وحدة مقترحة فى الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم التاريخية والوعى بالقضايا المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

جيهان فؤاد محمد عبد الله

أ.د / حسام الدين حسين عبد الحميد
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ووكيل الكلية للدراسات العليا
مستشار رئيس الجامعة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقاً
كلية التربية – جامعة الفيوم

أ.د / محمود حافظ أحمد عبد الجواد
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ووكيل الكلية للدراسات العليا سابقاً
كلية التربية – جامعة الفيوم

د / سلوى محمد عمار عبد العزيز
مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية – جامعة الفيوم

مستخلص البحث

استهدف البحث تعرف أثر الوحدة المقترحة فى الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم التاريخية والوعى ببعض القضايا المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وتكونت عينة البحث من مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، وتم تطبيق أدوات البحث والتى تمثلت فى اختبارى المفاهيم التاريخية والوعى ببعض القضايا المعاصرة ، وأوضحت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم التاريخية والوعى ببعض القضايا المعاصرة لصالح التطبيق البعدى .

وانتهى البحث بتقديم مجموعة من التوصيات من أهمها

- الاهتمام بتضمين القضايا المعاصرة فى مناهج الدراسات الاجتماعية وفى المناهج التعليمية المختلفة .
- الاهتمام بتنمية الوعى بها لدى المتعلمين فى المراحل التعليمية المختلفة .

الكلمات المفتاحية : وحدة مقترحة – المفاهيم التاريخية – الوعى بالقضايا المعاصرة .

A Suggested Unit in Social Studies for Developing some Historical Concepts and the Awareness of some Contemporary Issues among the Preparatory Stage Students

Summary

The research aims at identifying the effect of a suggested unit in social studies on developing historical concepts and on the awareness of some contemporary issues among the preparatory stage students. The research sample consists of a group of first preparatory stage students. The research instruments are implemented represented in two tests: the historical concepts test and the awareness of some contemporary issues test. The results indicated the significant difference between the mean scores obtained by the students of the experimental group in the pre-post administration of the historical concepts test and the awareness of some contemporary issues test in favor of the post one. A number of recommendations are presented. The most important ones are: giving due care to integrate the contemporary issues into the social studies curricula and into the different educational curricula and raising the learners' awareness of such issues in the different educational stages.

Key Words: A Suggested Unit - Historical Concepts - Awareness of Contemporary Issues

المقدمة :

أصبح الهدف الأساسي من التعليم في الوقت الحالي هو اكساب المتعلمين المهارات والقدرات إلي جانب الحقائق والمفاهيم التي تساعدهم على مواكبة التغيرات السياسية

والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتكنولوجية والتفاعل معها, وذلك من أجل صناعة مستقبل متميز لهم, يستند إلى فهم واقعي للحاضر وتخيل منطقي للماضي.

وتعد مادة الدراسات الاجتماعية أحد المواد الدراسية المعنية بتحقيق العديد من الأهداف التربوية نظراً لطبيعتها, فهي وثيقة الصلة بقضايا المجتمع ومشكلاته, حيث إنها تهتم بتنمية قدرة التلميذ على إدراك وفهم بيئته, وتكوين اتجاهات إيجابية لدى التلميذ تجاه مجتمعه وتنمية االانتماء الوطني والقومي وتوسيع الإطار الثقافي, كما تمد التلميذ بأصول مجتمعه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ويمثل المنهج الدراسي نظامًا فرعيًا من نظام رئيس أكبر هو التربية ومن ثم تنعكس عليه كل مايصيب التربية من متغيرات وكل ما يمتد إليها من آثار لكونها أيضا نظامًا فرعيًا لنظام كلى أشمل هو المجتمع والمنهج الدراسي فوق هذا كله هو المؤسسة المنوط بها ترجمة الفلسفة التربوية إلى أساليب تدريس وإجراءات تأخذ طريقها ليست إلى المدرسة فقط بل إلى حجرة الدراسة ذاتها (رشدي أحمد طعمية ، ١٩٩٩، ٣٩) (*)

ولما كان المنهج بهذه الأهمية البالغة سواء للفرد أو المجتمع حاضرًا ومستقبَلا فإنه يستوجب أن يكون منهجًا عصريًا مناسبًا لتغييرات العصر ومواكبًا لكل تطوراته ومستعدًا دائما لكل مفاجأته , ذلك العصر الذي يشهد ثورة علمية وتقنية في كافة مجالات الحياة وهو عصر ظهور علوم حديثة لم تكن متضمنة في المنهج التربوي قبل عصر الكيانات السياسية والاقتصادية الكبيرة , عصر العولمة , عصر النظام الدولي .

ومناهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة ، ومناهج التاريخ بصفة خاصة تعد ذات رسالة متمايزة بالنسبة لتنمية الوعى بالقضايا المعاصرة تلك الرسالة المتمثلة فى تزويد التلاميذ بالمواقف التى تساعدهم على اكتساب المعارف والمهارات والقدرات والمعتقدات والقيم التى تتطلبها المشاركة الفعالة والواعية فى شتى مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، حيث أصبحت هذه المناهج عبارة عن صورة مصغرة للمجتمع يقدم لأبنائه

(*)تم التوثيق بإدراج : إسم المؤلف أو الباحث ، يليه سنة النشر ، ثم رقم الصفحة أو الصفحات التي تم الرجوع إليها.

سماته ، وقضاياه ، ويعكس إتجاهاته ، ونظمه ، ومبادئه ، وتراثه ، ومشكلاته ، وطموحاته وهويته .

وتعد القضايا المعاصرة من أهم الظواهر التى تشغل العالم حالياً ، والتربية هى إحدى الوسائل التى يمكن أن تسهم فى الحد من هذه القضايا سواء على المستوى العالمى أو المستوى المحلى ، فعلى المستوى العالمى توجد مجموعة من المخاطر ، والتوترات التى يقع على كاهل التربية مسئولية إعداد الأجيال لمواجهتها ، وعلى المستوى العالمى نفسه نجد اهتماماً كبيراً لدى غالبية الدول لتطوير نظمها التعليمية ومناهجها ، بما يمكنها من التعامل مع القضايا المعاصرة وتحقيق الاستفادة المنشودة . (سالم أحمد محمود ، ٢٠١٢ ، ١٦٨) .

والدراسات الاجتماعية كمادة دراسية تسعى في الأساس للربط بين الماضي والحاضر والمستقبل, وإدراك الأبعاد الزمانية والمكانية لحياة الإنسان والمجتمعات, وإدراك طبيعة التغير واستمراريته, فدراسة الدراسات الاجتماعية تعتبر ركيزة أساسية من الركائز التي يقوم عليها تطور المجتمعات وما يمكن أن يسفر عنه المستقبل, ومن هنا يجب إعادة النظر في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية حتى تصبح أداة حقيقة وفعالة في بناء وتشكيل فكر ووجدان ومهارات التلاميذ . (ناصرعلى محمد ، ٢٠٠٨ ، ٢١)

فقد أصبح الهدف من التعليم ليس مجرد حفظ واستظهار المعلومات والبيانات ، بل تعدى إلى تكوين شخصية المتعلم المفكر القادر على التحليل وتفسير تلك المعلومات والاستفادة مما تعلمه فى المواقف الحياتية .

وتعتبر المفاهيم التاريخية بمثابة حجر الزواية لمعرفتنا , فهى تسمح للبشر بتنظيم وفهرسة معلوماتهم , حيث يعد تعلم المفاهيم هدفاً تربوياً هاماً فى جميع مستويات التعلم وذلك لما لها من أهمية كبيرة , ليس فقط لأنها تشكل أساس العلم وهيكله , ولكن لأنها تزود المتعلم ببناء معرفى منظم , يستخدمه فى تمييز أمثلة جديدة وتفسير مواقف جديدة مرتبطة بها , حيث إنها تزوده بوسيلة يستطيع بها أن يساير النمو المعرفى المتزايد الذى يشهده عصرنا الحالى , حيث تعتبر المفاهيم أحد البدائل التى تستخدم فى تصنيف المعرفة وتبسيطها , كما تعد من الدعائم الأساسية التى تبنى عليها المعرفة المنظمة. لذا كان الاهتمام بالمفاهيم فى

مختلف العلوم بصفة عامة والمفاهيم التاريخية بصفة خاصة . كما تساعد المفاهيم التاريخية فى كثير من الأحيان على الوصول إلى تعميمات هى فى الواقع تعميمات نظرية تعكس المفاهيم العلمية التى تخضع إلى المنهج التجريبى .

وبناء على ذلك فقد نادى الكثير من علماء التربية بضرورة ربط المناهج الراسية بمتطلبات المجتمع وظروفه ومشكلاته ، وذلك لأن الفهم العلمى السليم لطبيعة المشكلات الاجتماعية التى يواجهها المجتمع المصرى اليوم لن يأتى بمعزل عن فهم واستيعاب طبيعة التحولات الاقتصادية والسياسية والثقافية التى مر بها مجتمعنا فى الأونة الأخيرة ، والتى هى فى واقع الأمر تشكل الأسباب الواقعية المحلية والأقليمية والعالمية المؤدية إلى ظهور وانتشار هذه المشكلات . (حامد عمار ، ٢٠٠٦)

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالى فيما يلى:

- ضعف مستوى المفاهيم التاريخية لدى التلاميذ فى عديد من المستويات التعليمية , كما تؤكده دراسة (بدر محمود ابراهيم ، ١٩٩٥) ، (فادية محمد يوسف ، ٢٠٠٢) ، وكذلك ضعف الوعى ببعض القضايا المعاصرة ، وهو ما أكدته دراسات كل من (صلاح عبد السميع عبد الرازق ، ٢٠٠٩) ، (فاطمة حجاجي أحمد ، ٢٠١٢) ، (Ehoff ,2010) ، (Freeize ,2003) ، (Santiend , 2004) .

وقد يرجع ذلك لعدة أمور منها اجتماع عاملي البعد الزماني والمكاني للأحداث التاريخية, وطبيعة مادة التاريخ المجردة واستخدام معلمي التاريخ للطرق التقليدية في التدريس, وعدم الاهتمام بتضمين هذه المهارات في مناهج التاريخ بهذه المرحلة, ويؤكد ذلك عمل الباحثة وما قامت به من محاولة استقراء نتائج مستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية باعتبارها مرحلة وسيطة , كما يشير عمل الباحثة ايضا وقيامها بالتوجية الفنى للمرحلة الإعدادية بانخفاض مستوى العديد من المعلمين فى تقديم المادة التاريخية بالشكل الذى يؤدى الى الخروج من محطة الصعوبات التى تواجة تدريس هذة المادة للمعلمين والمتعلمين .

وقد حاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال الرئيسى التالى :

ما أثر وحدة مقترحة فى الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية والقضايا المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :

١-ما المفاهيم التاريخية الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

٢-ما القضايا المعاصرة الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

٣-ما صورة الوحدة المقترحة فى الدراسات الاجتماعية الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

٤-ما أثر الوحدة المقترحة فى الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

٥-ما أثر الوحدة المقترحة فى الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعى بالقضايا المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى ما يلي :

١-التعرف على أثر الوحدة المقترحة فى تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٢-التعرف على أثر الوحدة المقترحة فى تنمية الوعى بالقضايا المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

أهمية البحث:

استمد البحث الحالي أهميته من الاعتبارات التالية :

١-يقدم لمخططي مناهج الدراسات الاجتماعية ومنفذيه بالمرحلة بعض المفاهيم التاريخية التى قد تثرى تدريس الدراسات الاجتماعية بالمراحل التدريسية المختلفة .

٢-يوجه أنظار معلمي الدراسات الاجتماعية بالمراحل الدراسية المختلفة إلى أهمية المفاهيم التاريخية والقضايا المعاصرة المرتبطة في تنظيم وتنمية البنية المعرفية للتلاميذ .

٣-يساعد في توجيه الباحثين في مجال مناهج وطرق تدريس االدراسات الاجتماعية إلى البحث عن المفاهيم التاريخية والقضايا المعاصرة المرتبطة التى تستثير دافعية التلاميذ وتجذب انتباههم وتنمي لديهم مهارات التفكير.

منهج البحث:

اعتمد البحث على:

١-المنهج الوصفي : في مسح الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث, وفي عرض الإطار النظري للبحث.

٢-المنهج التجريبي : حيث تم استخدام التصميم التجريبى ذى المجموعة الواحدة لمناسبته للبحث .

أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث فيما يلي:

أ-أدوات تعليمية

١-كتيب التلميذ .

٢-مرجع الوحدة .

أدوات القياس :

اختبار المفاهيم التاريخية .

اختبار الوعى بالقضايا المعاصرة .

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

١-مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة التوفيق الإعدادية للبنات بمحافظة الفيوم .

فروض البحث:

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم التاريخية لصالح التطبيق البعدى .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الوعى بالقضايا المعاصرة لصالح التطبيق البعدى .

إجراءات البحث:

للإجابة على تساؤلات البحث سوف يتبع البحث الخطوات التالية .

١-الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التى تناولت المفاهيم التاريخية والقضايا المعاصرة فى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية .

٢-إعداد قائمة مبدئية بالمفاهيم التاريخية والقضايا المعاصرة الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .

٣-عرض القوائم في صورها المبدئية على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية لإبداء آرائهم ومقترحاتهم في القوائم وتقرير صلاحيتها .

٤-إعداد اختبار المفاهيم التاريخية واختبار الوعى بالقضايا المعاصرة وعرضه على المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق .

٥-اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة التوفيق الإعدادية بمحافظة الفيوم.

٦-تطبيق آداتى القياس على التلاميذ مجموعة البحث تطبيقاً قبلياً.

٧-تدريس الوحدة المقترحة باستخدام بعض المفاهيم التاريخية والقضايا المعاصرة لتلاميذ المجموعة التجريبية .

٨-تطبيق آداتى القياس على التلاميذ مجموعة البحث تطبيقاً بعدياً .

٩-رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا .

١٠-تقديم التوصيات والمقترحات .

مصطلحات البحث :

١- <u>المفاهيم التاريخية: Historical Concepts</u>

المفهوم التاريخى : عبارة عن تجريد يعبر عنه بكلمة أو رمز يشير إلى مجموعة من الأشياء والأنواع , التى تتميز بسمات وخصائص مشتركة أو مجموعة من الأشياء والأنواع التى تجمعها فئات معينة , أو هو تكوين عقلى ينشأ عن تجريد خاصية أو أكثر من مواقف

متعددة يتوافر فى كل منها هذه الخاصية , حيث تعزل هذه الخاصية مما يحيط بها فى أى من المواقف وتعطى اسماً يعبر عنه بلفظة أو برمز.

(مجدى عزيز إبراهيم ، ٢٠٠٩) .

وتعرفه **(صابرين السيد جغفر ،٢٠١٠)** بأنه عملية عقلية يتم عن طريقها تجريد مجموعة من الصفات أو الملاحظات أو الحقائق المشتركة لشئ أو حدث أو عملية أو مجموعة من الأحداث .

المفاهيم التاريخية : هى تجريد لعناصر مشتركة بينها علاقات , ويرمز لهذا التجريد باسم أو رمز, ليدل على الأحداث والوقائع التاريخية , وبناء على ذلك فإن المفهوم ليس مجرد الكلمة أو الرمز ولكنه المدلول اللفظى أو مضمون تلك الكلمة فى الذهن. **(صفاء محمد على ، ٢٠٠٨)**

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : "عبارة عن لفظ يشير إلى الخصائص او الصفات المشتركة التى تربط بين مجموعة من المواقف او الحوادث , فيتكون لدى الفرد من خلالها تصور عقلى مجرد يساعد على التعلم بصورة اكثر فعالية".

القضايا المعاصرة : Contemporary Issues

عرفها (أحمد حسين اللقانى وعلى أحمد الجمل ، ٢٠٠٢) الموضوعات التي تعبر عن مشكلات أخلاقية أو اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو فقهية , ولها صفة الحداثة , وتتعدد فيها الآراء ووجهات النظر المختلفة , ويمكن تناولها من خلال المناهج الدراسية المختلفة حسب طبيعة المادة وهى تساهم فى تنمية التفكير , والقدرة على حل المشكلات .

كما (على أحمد الجمل ، ٢٠٠٥) بأنها مجموعة من القضايا والمشكلات والأحداث التي وقعت بالأمس القريب أو تلك التي تقع في الحاضر سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو علمية أو بيئية أو في أي مجال من مجالات الحياة المختلفة .

وفى ضوء ما سبق تعرف القضايا المعاصرة إجرائيًا بأنها :

مجموعة من الموضوعات والقضايا المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية والتي لها صفة الحداثة , وتواجه المجتمع , وتحتاج إلى مزيد من الدراسة والبحث , لتحديد أسبابها وتفسيرها , وذلك بهدف التوصل إلى حلول للمشكلات الناجمة عنها .

الإطار النظري للبحث :

المحور الأول : المفاهيم التاريخية : Historical concepts .

تعتبر المفاهيم التاريخية بمثابة حجر الزواية لمعرفتنا , فهى تسمح للبشر بتنظيم وفهرسة معلوماتهم , حيث يعد تعلم المفاهيم هدفاً تربوياً هاماً فى جميع مستويات التعلم وذلك لما لها من أهمية كبيرة , ليس فقط لأنها تشكل أساس العلم وهيكله , ولكن لأنها تزود المتعلم ببناء معرفى منظم , يستخدمه فى تمييز أمثلة جديدة وتفسير مواقف جديدة مرتبطة بها , حيث إنها تزوده بوسيلة يستطيع بها أن يساير النمو المعرفى المتزايد الذى يشهده عصرنا الحالى , حيث تعتبر المفاهيم أحد البدائل التى تستخدم فى تصنيف المعرفة وتبسيطها , كما تعد من الدعائم الأساسية التى تبنى عليها المعرفة المنظمة. لذا كان الاهتمام بالمفاهيم فى مختلف العلوم بصفة عامة والمفاهيم التاريخية بصفة خاصة . كما تساعد المفاهيم التاريخية فى كثير من الأحيان على الوصول إلى تعميمات هى فى الواقع تعميمات نظرية تعكس المفاهيم العلمية التى تخضع إلى المنهج التجريبى .

- **تعريف المفهوم:**

تعددت تعريفات المفهوم وتنوعت , وقدم العديد من المتخصصين فى التربية وعلم النفس تعريفات عديدة للمفهوم منها:

عرفه (**مجدى عزيز إبراهيم** ، ٢٠٠٩، ٩٥٠) أن المفهوم عبارة عن تجريد يعبر عنه بكلمة أو رمز يشير إلى مجموعة من الأشياء والأنواع , التى تتميز بسمات وخصائص مشتركة أو مجموعة من الأشياء والأنواع التى تجمعها فئات معينة , أو هو تكوين عقلى ينشأ عن تجريد خاصية أو أكثر من مواقف متعددة يتوافر فى كل منها هذه الخاصية , حيث تعزل هذه الخاصية مما يحيط بها فى أى من المواقف وتعطى اسماً يعبر عنه بلفظة أو برمز.

وتعرفه (**صابرين السيد جغفر** ، ٢٠١٠ ، ٧٠) بأنه عملية عقلية يتم عن طريقها تجريد مجموعة من الصفات أو الملاحظات أو الحقائق المشتركة لشئ أو حدث أو عملية أو مجموعة من الأحداث .

❖ **ماهية المفهوم التاريخى :**

هو تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو خصائص أو أحداث تاريخية وعادة ما يعطى هذا التجريد اسماً أو عنواناً على أنه ينبغى التأكيد على أن المفهوم ليس مجرد لكلمة أو المصطلح، إنما هو مضمون ولهذا تعتبر التعريف بالكلمة أو المصطلح هو الدلالة اللفظية للمفهوم . (**فادية محمد يوسف** ، ٢٠٠٢ ،٢٧٥) .

كما تعرفه (**صفاء محمد على** ،٢٠٠٨ ، ١٤٥) أنه تجريد لعناصر مشتركة بينها علاقات , ويرمز لهذا التجريد باسم أو رمز, ليدل على الأحداث والوقائع التاريخية , وبناء على ذلك فإن المفهوم ليس مجرد الكلمة أو الرمز ولكنه المدلول اللفظى أو مضمون تلك الكلمة فى الذهن.

❖ **تصنيف المفاهيم التاريخية :**

تتميز الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخ خاصة باشتماله على العديد من المفاهيم التى تعتبر مكونا أساسيا فى البنية المعرفية، وتتعد المفاهيم من حيث نوعها كما تختلف فيما بينها باختلاف المصدر والطريقة التى يتم بها المفهوم ونذكر بعض التصنيفات التالية: **(عادل إبراهيم عبدالله ، ٢٠١٥ ،٩٠).**

○ **<u>التصنيف الأول :</u>**

- مفهوم إدراكى: وهو أكثر المفاهيم تحديدا أو دقة , ويشمل المفاهيم التى تنطبق على أفكار خاصة ومواقف وأزمنة أو مجموعة من المعلومات , ومن أمثلته مفاهيم: استعمار, حكم وراثى.
- مفهوم تجريدى: يمكن تنميته من خلال المعلومات الأولى والأخيرة , ويتألف من مفاهيم جامدة, ومن أمثلته : جيل .
- مفهوم حالى : حسب الحالة التى تتركب منها خصائصه , ويتألف من مفهومين :

✓ مفاهيم منفصلة : مثل مفهوم السلالة .

- ✓ مفاهيم مندمجة : مثل مفهوم ثورة .
- ● المفاهيم الوظيفية : مثل الوزارة
- ● المفاهيم القيمية : مثل التعاون , الولاء .
- ○ **التصنيف الثانى :**

● مفاهيم الوقت : وهى مفاهيم معقدة ومجردة , وكثير منها غير محدد , بل تحتمل التفسيرات المتعددة, مثل مفهومى: عصور حديثة , عهود الآباء .

● مفاهيم المكان : وهى تشبه فى تعقيدها مفاهيم الوقت , ويكثر استخدمها فى الجغرافيا بصفة خاصة مثل مفهومى: خطوط الطول , دوائر العرض .

● مفاهيم جديدة : وهى ظهرت حديثا مثل مفهومى : دولة نامية , مساعدات أجنبية .

❖ **خصائص المفاهيم :**

تتعدد خصائص المفاهيم , حيث تتميز المفاهيم بأنها :

● تشكل القاعدة الأساسية للتعلم الأكثر تقدما , كتعلم المبادئ وحل المشكلات .

● ليست مجرد الكلمة أو المصطلح , وإنما مضمون هذه الكلمة ودلالة هذاالمصطلح فى ذهن المتعلم, ويعتبر التعريف بالكلمة أو المصطلح هو الدلالة اللفظية .

● استدلال عقلى يكونه التلميذ ذهنيا من خلال تجريد بعض أحداث حسية وخصائص مميزة وتصنيفها , وأنها ليست الأحداث الحسية الفعلية وإنما تمثل بعض جوانب من هذه الأحداث .

● يبدأ اكتسابها منذ الطفولة المبكرة وتتدرج من البسيط إلى المعقد , ومن المحسوس إلى المجرد .

● تختلف مفاهيم الأطفال عن مفاهيم الكبار فى الدرجة أكثر من اختلافها فى النوع .

● تعتمد فى تكوينها على الخبرة السابقة ,حيث يتمكن الطفل عن طريق الخبرة من التعرف على العناصر الجزئية المشتركة فى الأشياء والمواقف يربطها ليحصل على مفهوم عام .

- **يتضمن كل مفهوم شيئين هما :**

✓ الشكل Form : وهو الصورة الذهنية الملتصقة بالعقل حول فكرة معينة .

✓ المضمون Content : وهو معنى الأشياء وجوهرها وهو يتغير وينمو .

ونظراً أن الطفل ينتقل خلال مراحل نموه من المحسوس إلى المجرد , فهذا يعنى أنه ينتقل فى اكتساب وتعلم المفاهيم من الشكل إلى المضمون. **(زكريا الشربينى ويسرية صادق ، ٢٠٠٠ ، ٦٧) .**

ويعد تحديد خصائص المفهوم من العمليات الأساسية والمهمة لتحديد المفهوم وتعلمه .

- تختلف المفاهيم فى عدد الخصائص المطلوبة لتعريفها , وكلما زاد عدد الخصائص زاد تعقيد المفهوم.
- المفاهيم يمكن أن تشتق معناها من واحد أو اثنين من الخصائص الرئيسية التى تشير للفكرة التى يمثلها المفهوم. **(صلاح الدين عرفة ، ٢٠٠٤ ، ٦٣) .**

❖ **أهمية تعلم المفاهيم التاريخية :**

تبرز أهمية تعلم المفاهيم التاريخية فيما يلى :

- ازدياد حجم المعرفة التاريخية , تساعد المفاهيم على التقليل من الاتساع فى الحقائق التى يجب أن يلم بها المتعلم.
- تجمع المفاهيم الحقائق وتصنفها وتقلل من تعقدها , فيمكن بواسطتها تجميع الأحداث والوقائع التاريخية وتصنيفها عن طريق حصر ما يوجد بينها من خصائص مشتركة .
- يمارس المتعلم أثناء عمليتى اكتساب المفاهيم وتنميتها مهارات عقلية مثل التنظيم والربط والتمييز والتجريد وكلها مهارات عقلية هامة .
- يساعد تعلم المفاهيم فى مناهج التاريخ على تحديد الأهداف التعليمية ووسائل تقويمها. **(ايمان محمد عبد الوارث ، ٢٠٠٣ ، ١٠٣) .**
- تدريس المعلومات والحقائق بشكل متناثر قد يقلل من وظيفتها المرجوة , بينما تدريس المفاهيم التاريخية يساعد على تجميع الحقائق والوقائع التاريخية , مما يقلل من تعقيدها ويزيد من قيمتها.

- تعد المفاهيم التاريخية من العناصر الرئيسية فى المحتوى حيث توضح الأشياء والرموز والأحداث فى فئات تبعاً للخصائص المشتركة بينها , كما أن المفاهيم التاريخية تكون ذات معنى عندما ينظر إليها داخل محتوى أو ثقافة البيئة الحاضرة.
- المفاهيم التاريخية مفاتيح للمعرفة وأساس للتعلم تدور حولها الحقائق , والمعرفة التاريخية والوحدات الأساسية التى تشكل البنية المعرفية.
- تعلم المفاهيم التاريخية يساعد على انتقال أثر التعلم , حيث إن الطالب يستطيع تطبيق المفهوم فى عدد من المواقف التعليمية خارج المدرسة . (**دعاء على حسن ، ٢٠١٥ ، ٦٠**) .

العوامل التى تؤثر فى تعلم المفهوم :

المفاهيم هى اللبنات الأساسية للعلم ومنها تتكون المبادئ والقوانين والنظريات , ولذلك يجب على المعلم مساعدة التلاميذ على استيعاب تلك المفاهيم حيث يتمكن من فهم المبادئ والنظريات, ويجب الأخذ فى الاعتبار أن هناك عددًا من العوامل التى تؤثر فى تعلم المفاهيم, وتعلمها يمكن توضيحها فيما يلى :

أ- خصائص خاصة بالمتعلم :

ويقصد بها قدراته الخاصة, ومستواه التحصيلى , ومستوى ذكائه , ومستواه الاقتصادى والاجتماعى, وعمره الزمنى , كما أكدت بحوث بياجيه أن خصائص العمر الارتقائية الخاصة بالنمو العقلى تلعب دورا مهما فى تعلم المفاهيم . (**حمادة رمضان عبد الجواد ، ٢٠١٧ ، ٧٣**) .

ب- خصائص خاصة بالموقف التعليمى :

ويعنى ذلك قدرة المعلم على تهيئة المواقف التعليمية المناسبة , وهناك بعض العوامل المؤثرة فى تعلم المفاهيم فى المواقف التعليمية منها , كمية المعلومات المقدمة , طريقة تقديم الأمثلة المتتابعة , معدل الأمثلة الموجبة والسالبة , جهد المعلم الكفء الذى يستطيع إظهار مكونات المفهوم .

❖ **طرق تعلم المفاهيم :**

أ- الطريقة الاستقرائية Induction :

الاستقراء كطريقة من طرق التعليم أو البحث معناها دراسة الجزئيات إلى حكم لكى يشملها جميعا , أو هى الوصول من الجزئيات إلى الكليات أو من الأمثلة إلى القاعدة أو التعريف , أو من المقدمات إلى النتائج أو من التجارب إلى الأحكام ولا تكتمل هذه الأحكام إلا باسيتفاء أربع مراحل هى :

- **مرحلة الملاحظة:** وفيها تستقرأ الجزيئات أو الأمثلة ليدرك الخصائص المشتركة بينها.
- **مرحلة الموازنة:** وفيها يوازن المتعلم بين الجزيئات أو الأمثلة , فتدرس دراسة وافية يتضح من خلالها صفات كل منها.
- **مرحلة التجريد أو الاستنباط:** وتتضمن تحديد الصفات المشتركة بين جميع الجزيئات وتدوينها , وإهمال الصفات الخاصة ببعض الجزيئات وعدم الاعتداد بها فى الاستنباط, وصياغة القاعدة أو الحكم العام أو التعريف فى عبارة علمية مضبوطة .

ب-الطريقة الاستنتاجية Deduction :

بمعنى الانتقال من القاعدة أو الحكم العام إلى ملاحظة الأمثلة أو القيام بالتجارب , أو هى الانتقال من الكليات إلى الجزئيات , وفى هذه الطريقة يبدأتعلم المفهوم من إعطاء التعريف ثم الانتقال إلى تصنيف الحقائق وفقا له ,ثم يبدأ الطالب عملية الاستنتاج أو القياس فينتقل إلى تصنيف الحقائق وفقا له , ويتميز هذا الأسلوب بأنه يختصر وقت التعليم ويحدد اتجاه تفكير المتعلم . **(فادية محمد يوسف ، ٢٠٠٢ ، ٢٩٠) .**

❖ **دور المعلم ومادة التاريخ فى تنمية المفاهيم التاريخية :**

(أ) دور المعلم فى تنمية المفاهيم التاريخية :

يعتبر المعلم حجر الزواية فى العملية التعليمية , وذلك من خلال دوره الفعال فى بناء جيل المستقبل وتحديد جودة حياة الأمة , ومعلم التاريخ له دور فعال فى تشجيع التلاميذ على اكتشاف معانى ودلالات ما يتعلمون , مما يساعد على نمو التلاميذ وتقدمهم فى المستويات

العقلية العليا نحو البحث والتقصى ولمعلم التاريخ دور هام فى تنمية المفاهيم يمكن تلخيصه فيما يلى :

- تحديد المفاهيم الرئيسية فى منهج الدراسات الاجتماعية التى يريد تدريسها للطلاب , بخاصة وأن كثيرا من المفاهيم المخزونة فى عقل الطلاب تكون غير كاملة وغير مضبوطة أو محددة , ولذا لزم على المعلم لجعل مادة الدراسات الاجتماعية مادة ذات معنى أن يحدد المفاهيم الرئيسية , ثم يتعرف على ما يعرفه التلاميذ حول تلك المفاهيم, ثم يخطط الخبرات التى يمكن أن توسع من فهم الطلاب لتلك المفاهيم .
- المساهمة فى تطوير محتوى المنهج بحيث يعتمد على أساسيات العلم وينظمه على أساس مفاهيم العلم ليس هو السبيل إلى إثراء منهج التعليم, وإنما السبيل الحقيقى هو اقتناع المعلم وقدرته على تعلم المفاهيم التاريخية وتنميتها بصفة مستمرة .
- تهيئة المواقف والأنشطة التعليمية بحيث تركز على المشاركة الإيجابية للتلاميذ وتفاعلهم مع بيئتهم لأن زيادة عمق المفهوم الأصلى يعمل على تنمية المفاهيم الفرعية المدرجة تحته .
- استخدام الوسائل التعليمية التى تزيل الغموض حول معانى بعض المفاهيم التاريخية. **(صفاء محمد على ، ٢٠٠٨ ، ١٦٥)**
- تعتبر المفاهيم أحد المحكات الرئيسية فى تكوين البنية المعرفية عند الإنسان, لذا يسهم علماء النفس التربويون بتعليم وتعلم المفاهيم التاريخية ويأتى هذا الاهتمام تقديراً للدور الذى تلعبه المفاهيم التاريخية فى حياتنا .
- العمل على إزالة المعانى الخاطئة لدى التلاميذ حول بعض المفاهيم واستبدالها بنظريتها السليمة مع تطوير موجزات مفاهيمية صحيحة .
- تقويم تعلم التلاميذ بسؤالهم عن الصفات العلائقية للمفهوم المطروح وبإعطائهم المزيد من الأمثلة واللأمثلة عن المفهوم مع تحليل إجاباتهم . **(محمد محمود الحيلة ، ٢٠٠١، ٣٢٨)** .

(ب) دور مادة التاريخ فى تنمية المفاهيم التاريخية :

تعد مادة التاريخ من المواد الدراسية التى تشكل دورا فعالاً فى تنمية المفاهيم التاريخية وذلك للاعتبارات التالية :

- مادة التاريخ لها أهمية عظمى فى بناء الأمم والمحافظة على هويتها وشخصيتها, بل على قوتها وقدرتها على الشموخ والاستمرار .
- التاريخ ليس علم الماضى فحسب بل هو علم الحاضر والمستقبل فى واقع الأمر وحقيقتها , فالأمة التى تستطيع البقاء هى الأمة التى لها تراث تاريخى ومعرفة بالتاريخ .
- بدراسة المتعلم لتاريخ دولته وتاريخ باقى البلدان العربية يدرك معنى مفهوم قومية, كما يدرك أن ذلك المفهوم لا يمكن أن يظهر فجأة .
- تدريس التاريخ للمتعلمين وإعلامهم بأهمية الأحداث التاريخية والشخصيات التاريخية التى أثرت تاريخ العالم ينمى الشعور بضرورة الاقتداءبمثل تلك الشخصيات والأعتزاز بتراثهم .
- تعرف المتعلمين على الأحداث وإعلامهم بالتراث الذى تركه الأجداد والآباء ينمى لديهم الإحساس بضرورة التضحية من أجل الحفاظ على هذا التاريخ , كما ينمى لديهم وعياً تاريخياً.
- للتاريخ دلالة أخلاقية إيجابية عندما يدرس كوسيلة لفهم الحياة الاجتماعية , والدور الذى تقوم به فى تنمية المفاهيم التاريخية . **(صفاء محمد على، ٢٠٠٤ ، ١٦٣).**

❖ **أساليب تقويم تعلم المفاهيم التاريخية :**

هناك طريقتان فى تقويم تعلم المفاهيم :

١- **الطريقة التشخيصية :** ويمكن أن تتم فى مستويين :

- تعريف المفهوم : أى معرفة مضمونة وأبعاده والتعبير عنه تعبيراً لفظياً , وأن يكون التلميذ مدركا للأساس الذى بنى عليه المفهوم والخصائص التى تميز المفهوم وصوره وأبعاده التى تفرده عن غيره من المفاهيم .

● قياس مدى فهم المفهوم : أى القدرة على استخدامه فى مواقف جديدة من خلال مواقف معدة لذلك, ويعتمد ذلك إلى حد كبير , على فهم أبعاد المفهوم وخصائصه .

٢- **الطريقة العلاجية** : وفيها يمكن الاعتماد على عدد من المواقف مثل :

- تميز الأمثلة الموجبة من الأمثلة السالبة .
- إعطاء أدلة صادقة أو تعميمات للمفاهيم .
- إعطاء معنى لمواقف جديدة باستخدام المفهوم .
- استخدام المفهوم بغرض حل مشكلة .
- تكوين مفهوم رئيسى أعلى من المفهوم الفرعى .
- وضع مفاهيم فى سلسلة متتابعة لتكوين مبدأ . **(فاطمة حميدة ، ١٩٩٦ ، ٢١٤)** .

صعوبات عملية تعلم المفاهيم فى الدراسات الاجتماعية :

هناك بعض الصعوبات التى تواجه المعلم أثناء عملية تعلم المفاهيم فى الدراسات الاجتماعية منها:

- **طول المنهج الدراسى** : فهنا يكون المعلم ملزمًا بتغطية كل هذا المنهج فى نهاية العام الدراسى , فقد يؤدى هذا إلى إرغام التلاميذ عللى ضرورة التعلم , وتكون النتيجة فى الأغلب عدم فهم الطلاب لمعظم المفاهيم الموجودة فى المنهج ولذلك على المعلم إيجاد الأستراتيجية المناسبة التى تتماشى مع كل مفهوم .
- **صعوبات خاصة بمحتوى المفاهيم** : فهناك العديد من المفاهيم التى نجدها متداخلة بين مجموعة من العلوم مثل مفهوم (بيئة – السكان – معدلات الخصوبة – الهجرة) .
- **صعوبات خاصة بالموقف التعليمى** : تمثل قلة الوسائل التعليمية التى توفرها المدرسة وطبيعة الاستراتيجيات التى يستخدمها المعلم , فالتعلم الذى يتسم بالتلقين ونقص أسلوب الحوار يعطى حقائق غير مترابطة. **(فاطمة جبرئيل القائد ، ٢٠١٢ ، ٥٥)** .

وقد أكدت بعض الدراسات على أهمية تنمية المفاهيم التاريخية كدراسة (Acievedo,2000) التي هدفت إلى استخدام الحاسب كمساعد فى تدريس المواد الاجتماعية لتحسين تعلم المفاهيم الجغرافية المتخصصة بولاية كاليفورنيا ، وتوصلت

الدراسة إلى فاعلية التدريس بمساعدة الحاسب الآلى فى تنمية المفاهيم ، و**دراسة (علاء عبد العظيم :٢٠٠١) التي هدفت** إلى تحديد مدى فاعلية استخدام استراتيجية دورة التعلم فى تدريس التاريخ لتنمية التفكير الاستدلالى وتحصيل المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الثامن بالتعليم الاساسى ، و**توصلت** إلى ارتفاع مستوى تحصيل المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست باستخدام أسلوب دورة التعلم عن تلاميذ المجموعة الضابطة فى اختبار التحصيل ككل بصورة دالة إحصائيا، **ودراسة (عبد الله آل مبارك : ٢٠٠٤) التي هدفت** إلى التحقق من فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، و**توصلت** إلى وجود فروق إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التى درست الوحدة بالطريقة المعتادة فى اختبار المفاهيم التاريخية لصالح المجموعة التجريبية ، و**دراسة(مروة محمد فتحى : ٢٠٠٧) التي هدفت** إلى التعرف على فاعلية الأنشطة المتحفية فى تنمية المفاهيم التاريخية والوعى الأثرى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى , و**توصلت** إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والتى درست الوحدة وفقا للأنشطة , وتلاميذ المجموعة الضابطة , والتى درست الوحدة بالطريقة المعتادة فى الاختبار التحصيلى للمفاهيم التاريخية لصالح المجموعة التجريبية ، و**دراسة: (Ozman&Gokhan,2009) التي هدفت** إلى التعرف على فاعلية الأنشطة المتحفية فى تنمية المفاهيم التاريخية والوعى الآثرى لدى تلاميذ الصف الاول الإعدادى، **وتوصلت الدراسة** إلى أن النصوص أثبتت فعاليتها فى اكتساب المفاهيم وتعديل المفاهيم البديلة ، و**دراسة (مايسة يوسف حلس :٢٠١٠) التي هدفت** إلى أثر استخدام أسلوب لعب الأدوار على التحصيل الدراسى لنتمية المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف السابع فى محافظة غزة ، و**توصلت** إلى ارتفاع مستوى تحصيل المفاهيم التاريخية لدى طالبات المجموعة الضابطة فى اختبار التحصيل ككل بصورة دالة إحصائيا ، و**دراسة(جيهان محمود طه : ٢٠١٢) التي هدفت** إلى فاعلية استخدام نموذج ميرل وتنسيون فى تنمية المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول الإعدادى، **وتوصلت** إلى ارتفاع مستوى

تحصيل المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول الإعدادى بعد دراستهم وفقا لنموذج ميرل وتنسيون ودراسة **(حمادة رمضان عبد الجواد : ٢٠١٣) التي هدفت** إلى أثر استخدام استراتيجية السقالات التعليمية فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الاستدلالى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، و**توصلت** إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لكل من اختبار المفاهيم التاريخية وتختبار مهارات التفكير الاستدلالى ولصالح المجموعة التجريبية، و**دراسة(دعاء على حسن : ٢٠١٥) التي هدفت** إلى أثر استخدام المناظرة فى تدريس التاريخ على تنمية المفاهيم التاريخية وبعض مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، و**توصلت** إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لكل من اختبار المفاهيم التاريخية واختبار مهارات التفكير التاريخى ولصالح المجموعة التجريبية ، و**دراسة(زينب إبراهيم رضوان : ٢٠١٧) التي هدفت** إلى فاعلية التعلم التعاونى فى تنمية بعض المفاهيم التاريخية وبعض القيم لدى طلاب المرحلة الثانوية، **وتوصلت** إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والتى درست الوحدة بالتعلم التعاونى , وتلاميذ المجموعة الضابط, والتى درست الوحدة بالطريقة المعتادة فى الاختبار التحصيلى للمفاهيم التاريخية لصالح الجموعة التجريبية .

المحور الثانى : القضايا المعاصرة : " Contemporary Issues "

تعد دراسة القضايا المعاصرة من أهم الموضوعات التى يجب على المتعلم أن يفهمها ويدرك إبعادها وتغيراتها كى يكون مواكباً لآخر المستجدات والتوجهات المعاصرة سواء على الساحة الدولية أو الأقليمية والمحلية ، باعتبار أن الذى لا يفهم غيره لا يفهم نفسه

مفهوم القضايا المعاصرة ": Contemporary Issues " :

لقد تعدد تعريفات القضايا المعاصرة ، ومن أهم هذه التعريفات :

- **تعريف (جيهان كمال محمد** ، ٢٠٠٦ ، ٢٤) بأنها مجموعة القضايا التى ترتبت على المتغيرات التى يمر بها العالم وتؤثر فى المجتمع سلباً وإيجاباً ، وينبغى على الطلاب دراستها كى يستطيعوا إصدار أحكاماً ناقدة تجاهها .
- **تعريف (صلاح عبد السميع عبد الرازق** ، ٢٠٠٩ ، ٨٢) تعنى مجموعة من المشكلات ذات الطابع السياسى المحلى والعالمى والتى تشغل الرأى العام والحكومات والمنظمات الدولية وتمثل فى مجملها بؤرة اهتمام من قبل وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة .
- **بينما يعرفها (سليم عبد الرحمن سيد** ، ٢٠١٠ ، ٦٨) على أنها القضايا التى ظهرت فى الآونة الأخيرة وكثر الحديث عنها وكثر الخلاف حولها لما بها من مفاهيم وأفكار غير مألوفة لدى الشباب ومازالت مبهمة مثل (العولمة – العدالة – الحرية) .
- **تعريف (عبد الحميد صبرى عبد الحميد** ، ٢٠١٠ ، ١٥٦) بأنها الموضوعات المثارة فى المجتمع والتى تعبر عن أفكار ومشكلات وآراء سياسية واجتماعية وأخلاقية ويمكن تناولها فى المقررات الدراسية ، بما يسهم فى تنمية الوعى بتلك القضايا والقدرة على حل المشكلات المرتبطة بها .
- **ويعرفها (محمد عبد السلام سلمان** ، ٢٠١١ ، ٣١) على أنها كل التغيرات التى تحدث فى المجتمع المحلى أو العالمى ، ولها تأثير عللى حياة الطلاب ونشاطاتهم المختلفة ، وقد تكون وقعت بالأمس أو منذ عهد قريب ، لكنها تؤثر على المجتمع الذى يعيش فيه الطلاب أو المجتمعات الأخرى القريبة منهم .
- **تعريف (أحمد عبد الحميد أحمد** ، ٢٠١٦ ، ١٠) بأنها العقبات والتحديات التى تواجه العالم والتى فرضتها التغيرات العلمية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية – الآنية والمستقبلية وتؤثر على حياة الأفراد وعلى مجالات المجتمع المختلفة ، وقد تهدد بقائة .

يتضح من التعريفات السابقة أنها قد اتفقت على كون القضايا المعاصرة تعبر عن الموضوعات والمتغيرات والتحديات التى تحدث سواء على المستوى المحلى أو العالمى ، والتى تتنوع ما بين السياسية والاجتماعية والأخلاقية وغيرها ، وإن اختلفت فى الأهداف التربوية التى يمكن أن تتحقق من خلال دراسة هذه القضايا ، ومنها الوعى بها وتنمية القيم المرتبطة بها والقدرة على التفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرار وغيرها .

- **معايير اختيار القضايا المعاصرة التى يجب دمجها بالمنهج :**

هناك مجموعة من المعايير التى يجب أن يهتم بها واضعو المناهج والمعلمون من أجل توظيف القضايا المعاصرة بشكل فعال ، من أهمها :

- **الملائمة** : وتعنى مناسبة القضايا المختارة لمستوى التلاميذ وخبراتهم ، وأن تكون مشوقة وبعيدة عن التعقيد خاصة فيما يتعلق بالمصطلحات غير المألوفة .
- **الأهمية** : ليس كل ما ينشر ذو أهمية للتلاميذ ، حيث أن الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون والانترنت وشبكات التواصل الاجتماعى ، وهى المصادر التى تؤخذ منها المعلومات قد تعرض الهام وغير الهام والمفيد وغير المفيد ، وهنا يبرز دور المعلم فى اختيار القضايا الهامة وذات العلاقة بالمنهج ، من خلال الإعداد الأمثل لمثل هذه الأساليب والمصادر .
- **الصدق** : أى أن يكون الحدث أو القضية صادقة وليس مجرد إشاعة أو دعابة أو رأى .
- **الحداثة** : ألا يكون قد مر على القضية فترة زمنية طويلة بل مستوجب البحث عما هو جديد وحديث وتقديمه للتلاميذ ليكون مواكباً لواقعهم المعاش . (**مروى حسين اسماعيل** ، ٢٠١٧ ، ٧٣٦) .
- المشكلات التى تستحوذ على اهتمام صانعى السياسية فى عدد كبير من الحكومات .
- المشكلات التى لم تحل وتمثل تهديداً لمستقبل البشرية والتى يجب حلها إذا كان على المجتمع الدولى أن يحرز تقدماً أكبر .
- مشكلات العلوم الطبيعية والعلمية والتكنولوجية والاجتماعية والسياسية التى لا يمكن خلها على مستوى محلى أو إقليمى .
- المشكلات التى تشتد فيها حدة الصراع وتتطلب التدخلات الجنبية الدبلومسية لمحاولة حلها .

- المشكلات التى تكتسب عمومية أى السمة العالمية فعلاً ، وتظهر كعامل أساسى فعلى فى المجتمع فى كافة أقاليم العالم الرئيسة ، وتعتبر المشكلات والقضايا المعاصرة نتيجة طبيعية للتطور الشامل للجنس البشرى أى نمو العلاقات بين الإنسان والطبيعة جنباً إلى جنب النمو الاجتماعى بصفة عامة(**سلوى محمدعمار ، ٢٠١٥ ، ١٣٣**) .

- **مجالات القضايا المعاصرة :**

للقضايا المعاصرة مجالات عديدة تتداخل بعضها البعض فهناك قضايا تربوية عديدة لابد للمتعلم أن يعى بها مثل حقوق الإنسان ومفاهيم المجتمع المدنى ، التربية الأسرية السليمة ، ودور التربية فى التنمية المستدامة ، القضايا التربوية الحديثة ، توظيف تكنولوجيا التربية وغيرها من القضايا التى تشكل رؤية واضحة لدى المتعلم فى فهم ومعرفة مصطلحات القضايا السياسية المعاصرة بحيث يواكب آخر المستجدات والتوجيهات السياسية الحديثة حتى يتمكن المتعلم من بناء موقف سياسى سليم وتعطيه تفسيرات لكل الظواهر فى الداخل والخارج (**حسين محمد العارف ، ٢٠٠٠ ، ٣٠**) ،(**عماد الزعلول ، رافع الزغلول ، ٢٠٠٣ ، ٣٦**) .

وهناك قضايا اجتماعية كثيرة سواء كانت عامة أو خاصة من الضرورى أن يكون المتعلم على وعى بها ومن القضايا العامة (الصحة العامة ، السكان والتغذية ، التنمية المستدامة ، دور المرأة) والتى تعد من القضايا الهامة التى يواجهها العالم دوماً وتأخذ الجهد الكبير فى محاولة التغلب عليها ، وكذلك القضايا الخاصة مثل قضايا الشباب (كالمخدرات ، الفراغ ، التعصب ، المسئولية الاجتماعية) والتى لابد للتلاميذ أن يتعرفوا على مخاطرها وكيفية التغلب عليها حتى لا يكونوا ضحية تلك المشكلات والقضايا وهذا بدوره يعزز وعى المتعلم بأنسانيته وينمى لدية مهارة النقاش وحل المشكلات (**صلاح الدين سالم ، ٢٠٠٤ ، ٢٤٨**).

- **أهمية دراسة القضايا المعاصرة من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية :**

لدراسة القضايا المعاصرة أهمية خاصة فى تدريس الدراسات الاجتماعية باعتبارها أكثر المواد الدراسية مواكبة للمتغيرات والتطورات السياسية والاجتماعية والبيئية والإقتصادية والتكنولوجية التى يشهدها العالم حالياً ، خاصة بعد أن أصبح التلميذ عضواً فى المجتمع

الدولى ، مما يفرض عليه عديد من التحديات التى تتطلب اكتساب معارف ، ومهارات وقيم ووعياً يمكنه من العيش والتفاعل والمساهمة الايجابية فى هذا العصر ، وقد أوضحت عديد من الدراسات منها دراسة كل من **(جيهان كمال محمد، ٢٠٠٦) ، (فاطمة حجاجى أحمد ، ٢٠١٢) (E. Wayne Ross,2014) ، دراسة (أحمد عبد الحميد أحمد ، ٢٠١٦)** .

أهمية دراسة القضايا المعاصرة والتي تمثلت فيما يلى :

- تحقيق تعلم باقى الأثر لأنه تعلم واقعى يرتبط بظروف الحياة ومشكلاتها .
- تنمية وعى التلاميذ بما يدور حولهم وجعلهم أكثر انفتاحاً على العالم الخارجى .
- تنمية مهارات التفكير المختلفة من خلال الملاحظة والتفسير وإدراك العلاقات والتنبؤ وحل المشكلات .
- أن البحث فى القضايا والمشكلات المعاصرة ، وطبيعة التغيير الناتج عن الاتصال المباشر بالمجتمعات الأخرى يثير لدى التلاميذ التفكير ، والتأمل ، والتساؤا ، والمناقشة بشكل عقلانى منطقى .
- دراسة القضايا والمشكلات المعاصرة تمكن التلاميذ من التحرر من بعض المفاهيم الخطأ والغامضة من الكثير من القضايا التى يعيشونها ، ويتفاعلون معها .
- دراسة القضايا والمشكلات المعاصرة تعمل على تأكيد واضح على الربط بين المناهج الدراسية والمجتمع بما فيه من قضايا ومشكلات وهذه الدراسة تنمى وعى التلاميذ بهذه القضايا .
- تنمية الوعى بالقضايا المعاصرة التى بدأ يعانى منها المجتمع المصرى فى الأونة الأخيرة ، والتى من أهم مظاهرها عدم احساس الفرد بمجتمعه وعدم وعيه بواجباته وحقوقه والتسيب والامبالاه والاستهتار **(محمود حافظ أحمد ، ٢٠٠٤ ، ١٧٧)** .
- تزويد التلاميذ بمهارات حل المشكلات وتنمى لديهم مهارات التفكير العليا والقدرة على اتخاذ القرارات السليمة بشكل ديمقراطى **(صلاح الدين على سالم ، ٢٠٠٥ ، ٦٢)** .

يتضح مما سبق أن دراسة القضايا المعاصرة من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية باتت ضرورة ملحة بعد أن تخطت تلك المشكلات الحدود السياسية لتتعداها للتأثير على العالم بأكمله .

تنمية الوعى بالقضايا المعاصرة :

أن تنمية الوعى ضرورة حتمية ، لأن المشكلات التى يتعرض لها المجتمع يكمن فى تنمية التنوير والتفكير ، حيث إن الوعى ينتج عقولاً ناضجة تتعامل بسماحة وسعة أفق ، وشخصيات مستقلة تتسم بالشجاعة ، والصراحة ، الصدق ، والثقة بالنفس ، والشعور بالمسئولية وبدون عملية الوعى يوجد التعصب ويتجه الإنسان إلى العنف والإرهاب والتخريب والتدمير أو يركن إلى السلبية والاستكانة .(**محمد سعيد زيدان** ، ٢٠٠٣ ، ٤٣) .

وتتمثل الأهمية التربوية لتنمية الوعى لدى التلاميذ فيما يلى :

١-تنمية الوعى يجعل التلميذ قادر على التجاوب مع قضايا ومشكلات مجتمعه من خلال تعميق قيم الولاء والانتماء وتدعيم الاحساس بالانضباط ، ومراعاة الجديد فى السلوك .

٢-تنمية الوعى يكسب معلمى المستقبل القدرة على فهم القضايا ، والمشكلات المعاصرة والحد منها وتساعدهم على مسايرة التطورات والتغيرات التى تحدث فى المجتمع . (**هدى عبد الحميد عبد الفتاح** ، ٢٠٠٢ ، ٢٥٢) .

٣-تنمية الوعى بالقضايا والمشكلات المعاصرة تساعد التلاميذ على التكيف معها بصورة إيجابية داخل المجتمع وتساعدهم على تقديم الاقتراحات واختيار الحلول المناسبة للمشكلات التى يتعرض لها التلاميذ أثناء العملية التعليمية . (**صفاء علام سالم** ، ٢٠٠٨ ، ٢٤) .

٤- تنمية الوعى بالقضايا المعاصرة يعمل على تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ فيستخدمها التلاميذ فى التعرف على القضايا والمشكلات وتحليلها وتفسيرها ويستخدموا هذه المهارات فى مواجهة هذه القضايا وحل تلك المشكلات . (**شيرين مجدى محمود** ، ٢٠١١ ، ٦٥) .

٥-أن تنمية الوعى يسهم فى بناء مواطن صالح مصرى يعتز بأرضه ، وشعبه ، وحضاراته ، وفكره ونحن أحوج ما نكون إلى تنمية هذا الوعى ، لأنه السبيل الوحيد للتقدم بل لأنه هو الذى يصنع التقدم (**محمد سعيد زيدان** ، ٢٠٠٣ ، ٤١) .

٦-إن تنمية الوعى يساعد التلاميذ فى إدراك مسئولياتهم والتصرف بناء عليها وخاصة إذا ما أستند الوعى والإدراك إلى الضمير فيتحول إلى لغة قيمة وسلوك إيجابى (**نجاح السعدى المرسى ، ٢٠٠٥ ، ١٢٩)** .

ومما سبق يتضح لنا الأهمية التربوية لتنمية الوعى بالقضايا ، والمشكلات المعاصرة ، لذلك اهتمت العديد من الدراسات بدراسته وتنميته ومن أمثلة الدراسات التى أهتمت بتنمية الوعى بالقضايا المعاصرة ما يلى : دراسة (**جيهان كمال محمد : ٢٠٠٦)** ، ودراسة (**حمد خالد الخالدى : ٢٠٠٧)** ، ودراسة **(شيرين شمس الدين المراكبى : ٢٠١٠)** ، ودراسة (**سليم عبد الرحمن سيد : ٢٠١٠)** ، ودراسة (**فاطمة حجاجى أحمد : ٢٠١٢)** ، دراسة (**فاطمة محمود محمد : ٢٠١٦)**

المناهج الدراسية والقضايا المعاصرة :

يتمثل دور المناهج فى مراحل التعليم العام فى مساعدة الجيل الصاعد على مواجهة القضايا المعاصرة وقد قدم

(**مكتب اليونسكو الدائم فى الدول العربية ، ١٩٩٤)** ، (**مى محمود شهاب ، ٢٠٠٢)** ، (**سيد عبد الله محمد عبد الرحيم ، ٢٠٠٦)** عدة توجيهات لمواجهة القضايا المعاصرة من خلال المناهج ومنها :

١-إبراز الجانب الوجدانى فى كافة أبعاد العملية التربوية ، أهدافاً ومحتوى وطرق تدريس وأساليب تقويم .

٢-تأكيد الديمقراطية كقيمة ، وتدعيم ممارستها كأسلوب حياة ، لا يقتصر الأمر فيه على الديمقراطية السياسية ، وأنما يتعداه إلى ثقافة الشورى ، ومناهج التعليم تستطيع بلا شك بث المفاهيم الديمقراطية فى مختلف المواد الدراسية ، سواء بشرح المفاهيم المتصلة بها ، أو الإشادة بتاريخها فى تراثنا العربى والإسلامى ، و ضرب النماذج المختلفة فى المجتمع المعاصر ، او بيان موقعها فى القرآن الكريم وفى أحاديث الرسول الكريم ، " محمد صل الله عليه وسلم "

٣-ينبغى أن تعد المناهج والمواد التعليمية المناسبة لتدريس مجموعة من المواد التى يمثل الإلمام بمحتواها المعرفى واكتساب مهاراتها مطلباً ضرورياً لمواجهة القضايا المعاصرة ، على

أن يتم دمجها وتوزيعها على مختلف سنوات العملية التعليمية ، بما يناسب تلاميذ كل مرحلة **(مكتب اليونسكو الدائم فى الدول العربية ، ١٩٩٤ ، ٢٩)** .

٤-تتطلب المناهج التركيز على تعليم المهارات العقلية ، وأن تكسب التلاميذ مهارات : القدرة على اختيار المعلومات وانتقاء النافع منها ، والقدرة على إعادة تنظيم المعرفة ، والقدرة على استخدام المعرفة فى انتاج أفكار جديدة **(مى محمود شهاب ، ٢٠٠٢ ، ٥٩)** .

٥-وضع خطة لمختلف المواد الدراسية لتنمية القيم والاتجاهات الإيجابية اللازمة لإعداد الإنسان لمواجهة القضايا المعاصرة ومن هذه القيم (الوعى بالحقوق الإنسانية مع الإحساس بالمسئولية الاجتماعية وقيمة الإنصاف الاجتماعى والمشاركة الديمقراطية فى اتخاذ القرار ، والروح التعاونية للتغيير والإحساس بالالتزام نحو البيئة وحمايتها والحفاظ عليها والتنمية المستدامة) .

٦-تناول القضية بالتفسير والعرض والمناقشة المنهجية وبالتالى يتيح للتلاميذ التفرقة بين الرأى والحقيقة **(سماح حلمى يس ، ٢٠١٩ ، ٢١)** .

أدوار المعلم فى تنمية الوعى بالقضايا المعاصرة :

تشير دراسة كلا من **(وفاء عبد السلام فرحات : ٢٠١١)** ، ودراسة **(آمال جمعة عبد الفتاح : ٢٠٠٨)** إلى أن المعلم يجب أن يقوم بعديد من الأدوار داخل الفصل لينمى وعى التلاميذ بالقضايا المعاصرة فى جميع المجالات ، وتتمثل فى :

- إثارة القضايا المعاصرة التى تثير التلاميذ عدم الاتفاق بينهم .
- تحفيز التلاميذ على العمل فى مجموعات صغيرة
- تكليف التلاميذ بكتابة المقالات المختلفة عن أهم القضايا المثارة فى أى مجال .
- تشجيع التلاميذ على رؤية القضايا من وجهات نظر متعددة .
- اتاحة الفرصة أمام التلاميذ لتبادل الأراء ، وطرح أرائهم ومبرارتهم إزاء تأيدهم أو معارضتهم لقضية ما .

علاقة الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخ خاصة بالقضايا المعاصرة والوعى بها :

ليس من شك فى أن إنسان الألفية الثالثة يواجه الكثير من التحديات والمشكلات فى شتى مجالات الحياة فى ضوء ما تفرضه تحديات النظام العالمى الجديد ، وما أفرته هذه

التحولات من مشكلات وصراعات اجتماعية واقتصادية وعلمية وتكنولوجية وغيرها ، الأمر الذى يتطلب معه وفى إطار هذه التحديات أن يعاد النظر فى مناهج التعليم لتصبح مخرجاته قادرة على التكيف مع معطيات العصر ، وإعداد الإنسان وتربيته فى ظل هذه التحولات يتطلب امتلاك عدد من المهارات : كالقدرة على التكيف مع متطلبات الحياة المعاصرة ، والمساهمة فى حل المشكلات سواء كانت شخصية ، أو اجتماعية ومواجهة الحياة اليومية ، والتصرف بفاعلية فى المواقف المختلفة ، والتفاعل الإيجابى مع الحياة بصفة عامة (**سلوى محمد عمار ، ٢٠١٥ ، ١٣٥**) .

وتشير (**صفاء علام سالم ، ٢٠٠٨ ، ٢٢**) أن الدراسات الاجتماعية تساهم فى مساعدة المتعلم على تكوين علاقات اجتماعية سليمة ، والمشاركة الإيجابية فى العمليات الاجتماعية ، والساسية والمساهمة فى تطوير المجتمع ، ومواصلة الحوار البناء مع الآخرين ، وتحقيق المصالح الاجتماعية والإبداع الاجتماعى واكتساب العقلية الاجتماعية التى تمكن من اتخاذ القرارات الملائمة واستثمار الفرص المتاحة لإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين . وتعد الدراسات الاجتماعية من المناهج التى تساهم فى تربية الأجيال ، وإعدادهم إعداداً متكاملاً لكى يقوموا بدورهم البناء فى تقدم الأمة وذلك من خلال تزويدهم بالخبرات، والمعارف ، والمهارات ، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو الحياة والتفاعل مع بيئتهم ، وإستجابة لذلك فالدراسات الاجتماعية بصفة عامة ، والتاريخ بصفة خاصة كأحد المناهج الدراسية ينصب جل اهتمامه حول إعداد المواطن الصالح فى مجتمعه من خلال ما يلى :

- أن يكون الفرد لديه وعى بماضى ، وحاضر مجتمعه ، وقادراً على إدراك ما يدور حوله .
- أن يكون الفرد لديه مفاهيم واضحة عن الأزمات الاقتصادية ، ومشاكل البيئة ، والصراعات المحلية ، والإقليمية ، والحقوق والواجبات .
- لديه حقائق وظيفية تفيد فى كل ما يواجهه من مشكلات ومواقف صعبة .
- قادر على التفاعل مع أمور الحياة على أساس من التفكير العلمى والمنطقى السليم .

وفى سبيل تحقيق ذلك تهتم الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخ خاصة فى مراحل التعليم المختلفة بتقديم الحقائق ، والتعميمات ، والمبادئ المشتقة من محتوى العلوم الاجتماعية

وتوضيح نواحى التفاعل البشرى والعلاقات المتنامية بين الإنسان ، والأرض ، والإنسان ، والقوانين ، والدساتير ، والإنسان ، والقيم .

وتشير (رضا منصور السيد ، ٢٠٠٥ ، ٦٥) إلى أن مادة الدراسات الاجتماعية تهدف إلى إدراك الروابط المادية والمعنوية بين أجزاء الوطن العربى وضرورة التمسك بالوحدة العربية والانفتاح الاقتصادى والسياسى على العالم وإبراز أهمية معرفة العالم من حولنا ودور العلاقات الدولية فى حياة أمتنا العربية وضرورة التعاون المتكافئ مع شعوب العالم المناضلة فى سبيل الحرية ومكافحة الاستعمار والأمبريالية والصهيونية ، كما تسعى التاريخ إلى تدريب المتعلمين على متابعة الأحداث المحلية العربية والعالمية ببصيرة واكتساب القدرة على إبداء الرأى فيها وكشف الدعاية المغرضة وتنظيم لوحة للأنباء المحلية والعالمية داخل المدرسة وتسجيل أهم الأحداث عليها يومياً .

ويؤكد **(Andres And Absalon ,2002 ,5)** أن التاريخ بذلك يكون بمثابة الوعاء الذى يساعد التلاميذ على تحليل المشكلات والقضايا المعاصرة والوعى بها أكثر من مجرد اكتسابهم للحقائق التاريخية زوشرحها أن الوعى بالقضايا يحتاج إلى معرفتها ثم التفكير فيها وتفسيرها ثم الوعى بها .

ومما سبق يتضح لنا أن : مناهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة ، ومناهج التاريخ بصفة خاصة تعد ذات رسالة متمايزة بالنسبة لتنمية الوعى بالقضايا المعاصرة تلك الرسالى المتمثلة فى تزويد التلاميذ بالمولقف التى تساعدهم على اكتساب المعارف ، والمهارات ، والقدرات ، والمتقدات ، والقيم التى تتطلبها المشاركة الفعالة والواعية فى شتى مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، حيث أصبحت هذه المناهج عبارة عن صورة مصغرة للمجتمع يقدم لأبنائه سماته ، وقضاياه ، ويعكس اتجاهاته ، ونظمه ، ومبادئه ، وتراثه ، ومشكلاته ، وطموحاته .

وهناك عدة توصيات للبحوث والدراسات السابقة بأهمية دراسة القضايا المعاصرة ذات التأثير المباشر وغير المباشر على حياة التلاميذ ومنها دراسة **(مروى حسين إسماعيل ، ٢٠١٧)** ودراسة **(Stephare , L , 2016)** ودراسة **(E .Wayne Ross 2014.)** ودراسة **(أحمد عبد الحميد أحمد ، ٢٠١٦)** ودراسة **(فاطمة حجابى أحمد ،**

٢٠١٢) ودراسة (**عبد الحميد صبرى عبد الحميد** ، ٢٠١٠) ودراسة (**محمد عبد السلام سلمان** ، ٢٠١١) ودراسة (**جيهان كمال محمد** ، ٢٠٠٦) والذين أشاروا إلى قصور مناهج الدراسات الاجتماعية فى تناول وأسلوب معالجة القضايا المحروحة على الساحة حالياً وهو ما أثر سلباً على تنمية الوعى به والقيم المرتبطة .

إجراءات البحث :

- **أولاً : إعداد قائمة المفاهيم التاريخية :**

للإجابة عن السؤال الأول من اسئلة البحث " **ما المفاهيم التاريخية الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟** " تم إعداد قائمة بهذه المفاهيم وذلك وفقاً للخطوات التالية :

- **تحديد الهدف من القائمة :**

تمثل الهدف من هذه القائمة فى تحديد المفاهيم التاريخية التى سعى البحث الحالى إلى تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .

- **مصادر اشتقاق القائمة :**

اعتمدت إجراءات بناء واشتقاق القائمة على عدة مصادر تمثلت إجمالاً فيما يلى :

أ- الأدبيات والدراسات السابقة التى تناولت المفاهيم بصفة عامة وفى مجال الدراسات الاجتماعية

ب-الاتجاهات الحديثة فى تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية .

ج- طبيعة وأهداف مادة الدلراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية .

د- خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية .

إعداد قائمة مبدئية بالمفاهيم التاريخية :

تم إعداد قائمة مبدئية بالمفاهيم التاريخية تضمنت (٩٥) مفهوماً ثم عرضهم على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى الميدان لإبداء الرأي في :

١-مدى مناسبتها لطلاب الصف الأول الإعدادى .

٢-اقتراح تعديلات فى المفاهيم التاريخية سواء الإضافة أو الحذف .

٣-مدى مناسبة الصياغة اللفظية واللغوية للمفاهيم .

٤-إضافة أي مفاهيم أخرى ترونها مناسبة للطلاب ولم تتضمنها القائمة .

ولقد أبدى السادة المحكمون اقتراحاتهم حول الصورة المبدئية للقائمة التزم البحث بجميع التعديلات المشار إليها , وقد أسفرت المناقشات والمقابلات بمقترحاتهم عن الأتفاق على المفاهيم الرئيسية مع تعديلات بعض الصياغات وحذف بعض المفاهيم وإدراجها فى التعريف الإجرائى لمفاهيم القائمة حتى تم إقرار القائمة فى صورتها النهائية ، وبذلك تم التوصل إلى القائمة النهائية للمفاهيم التاريخية .

و- ضبط القائمة :

عدلت القائمة فى ضوء توصيات السادة المحكمين , وبإعادة عرضها تم وضعها فى صورتها النهائية حيث اشتملت على (٨٤) مفهوماً ، وتم وضع صياغات إجرائية لماهية هذه المفاهيم وبهذا يكون البحث قد أجاب على تساؤله الأول .

- **ثانياً : إعداد قائمة القضايا المعاصرة :**

قائمة بالقضايا المعاصرة اللأزمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، وسار إعدادها وفقاً للخطوات التالية :

ا- تحديد الهدف من القائمة :

تهدف هذه القائمة إلى : تحديد القضايا المعاصرة المناسبة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، وتمهيداً للأعتماد عليها فى إعداد اختبار الوعى بالقضايا المعاصرة .

ب-مصادر اشتقاق القائمة :

اعتمدت الباحثة فى إعداد قائمة القضايا المعاصرة على المصادر التالية :

-أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية .

-مراجعة بعض الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة (العربية والأجنبية) التى تناولت تلك القضايا .

-بعض مؤلفات المناهج وطرق التدريس التى تناولت القضايا المعاصرة .

-بعض القوائم والتصنيفات العربية والأجنبية الخاصة بالقضايا المعاصرة .

-آراء بعض الأساتذة والمتخصصين فى التربية وتدريس الدراسات الاجتماعية (نتائج استطلاع رأى الخبراء)

ج–الصورة المبدئية للقائمة :

قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية لقائمة القضايا المعاصرة من خلال ما تجمع لدى الباحثة من المصادر السابقة تم اشتقاق بنود قائمة القضايا فى صورتها المبدئية حيث تضمنت (٨) قضايا رئيسة

و(٥٦) قضايا فرعية

وتم وضع اختيارين أمام كل قضية هما (تنتمى – لا تنتمى) ليحدد السادة المحكمين من خلالها مدى مناسبة القضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، وبهذا الشكل أصبحت القائمة مؤهلة لعرضها على المتخصصين لظبطها ، وإبداء رأيهم فى مدى صدقها وصحة ما بها من قضايا معاصرة .

د–**ضبط القائمة :**

بعد الانتهاء من إعداد الصورة المبدية لقائمة القضايا المعاصرة المناسبة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى تم عرض القائمة على المحكمين المتخصصين وذلك للتأكد من صلاحية القائمة وصدقها وضبطها وإجازتها ولتحديد ما يأتى :

- مدى مناسبتها لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى .
- اقتراح تعديلات فى القضايا سواء بافضافة أو بالحذف .
- وضوح الصياغة اللغوية ، واللفظية للقضايا .
- إضافة أخرى يرونها مناسبة للتلاميذ ولم تتضمنها القائمة .

وقد أبدى السادة المحكمون اقتراحهم حول الصورة المبدئية للقائمة بإضافة بعض القضايا المعاصرة للقائمة مثل (الاتجار بالبشر) ، (القضايا الفقهية المعاصرة) ، (الغزو الثقافى) ، (حمل المراهقات) ، ودمج (حقوق الطفل ومقاومة عمالة الأطفال) فى قضية واحدة بدلاً من جعل كل منهما قضية منفصلة عن الأخرى .

هـ– الصورة النهائية للقائمة :

بعد إجراء التعديلات التى رآها السادة المحكمون أصبحت قائمة القضايا المعاصرة تتصف بالصدق ، وبهذا توصلت الباحثة إلى القائمة فى صورتها النهائية والتى تضمنت (٨) قضايا

رئيسة و(٥٦) قضية فرعية وبعرض القضايا الرئيسة حصلت القضايا التالية على نسبة أهمية تزيد عن ٩٠ %

قضايا سياسية	قضايا اقتصادية	قضايا اجتماعية	قضايا أخلاقية
التطرف –المشاركة	التنمية المستدامة	العولمة – الهوية	حقوق الإنسان
السياسية –الأرهاب	ترشيد استهلاك	التعايش مع الآخر	القضايا الفقهية
المواطنة العالمية	المياه	التفاوض الاجتماعى	المعاصرة –العبودية
تدعيم الديمقراطية	الزيادة السكانية	العدالة – التنمر	الاتجار بالبشر – الفساد
التضامن ووحدة	الفقر –التنمية	الجريمة –حرية	العنف الجنسى
الصف العربى	المحلية –حسن	الإعتقاد – نبذ	التمييز العنصرى
الهجرة غيرالشرعية	استخدام الموارد	العنف	حمل المراهقات

أعادت الباحثة العرض لتحديد أهم القضايا الفرعية فحصلت بعض القضايا على نسبة تزيد عن ٩٥ % ، واستقر البحث على (٤) قضايا وهى (المشاركة السياسية – الهجرة غير الشرعية – الهوية – التنمية المستدامة) ، وبالرغم من ذلك أرجأت الباحثة تضمين كل القضايا الفرعية بقضاياها الرئيسة ثم التركيز على القضايا التى حصلت على أعلى أهمية .

ثالثاً : إعداد اختبار المفاهيم التاريخية :

❖ **إعداد اختبار المفاهيم التاريخية :**

لإعداد اختبار المفاهيم التاريخية اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

ا–تحديد هدف الاختبار :

هدف الاختبار إلى قياس تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادى (مجموعة البحث) للمفاهيم التاريخية .

ب– تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها :

تم إعداد اختبار المفاهيم التاريخية من نوع الاختبار من متعدد ولقد صيغت مفردات الاختبار بحيث تكون كل مفردة من مقدمة عبارة عن جملة ناقصة تحتها أربعة بدائل أو اختيارات, منها بديل أو اختيار واحد صحيح ، وفى ضوء ما سبق اشتمل الاختبار على (٤٢) سؤالا من اسئلة الاختيار من متعدد روعى شموليتها للمفاهيم التاريخية .

ج-الصورة المبدئية للاختبار :

تم عرض الصورة المبدئية لاختبار المفاهيم التاريخية على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وذلك لتحديد ما يلى :

- مدى الاتساق بين الاختبار وأهدافة .
- مدى سلامة صياغة تعليمات الاختبار , ووضوحها .
- مدى تغطية الاختبار للمفاهيم التاريخية للوحدتين .
- مدى وضوح الصياغة اللغوية ومناسبتها لمستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادى , وتم إجراء التعديلات التى أقرها المحكمون وبناءً عليه تم وضع الاختبار فى صورته النهائية وأصبح الاختبار صالحاً للتطبيق

رابعاً : اختبار الوعى بالقضايا المعاصرة :

لإعداد اختبار الوعى بالقضايا المعاصرة اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف اختبار الوعى بالقضايا المعاصرة إلى قياس درجة الوعى بالقضايا المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

تحديد مصادر بناء الاختبار :

اعتمدت الباحثة فى إعداد اختبار الوعى بالقضايا المعاصرة على المصادر التالي

- أدبيات المناهج وطرق التدريس .
- الأدبيات التربوية المتعلقة بكيفية إعداد الاختبارات .
- الكتابات النظرية المتعلقة بطبيعة الوعى الاجتماعى وأبعاده .
- الدراسات والبحوث التى اهتمت بتنمية الوعى .

تحديد المحتوى الذى يقيسه الاختبار :

اقتصر الاختبار على القضايا المعاصرة الآتية :

ا-المشاركة السياسية . ب- الهجرة غير الشرعية .

ج- التنمية المستدامة د- الهوية .

وكذلك ما تتضمنه هذه القضايا من حقائق ومفاهيم ومعلومات وآراء واتجاهات وسلوكيات .

أبعاد الاختبار : البعد المعرفى – البعد الوجدانى للقضايا المعاصرة

الصورة المبدئية للاختبار :

قامت الباحثة بعرض الصورة المبدئية للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين والخبراءوالمتخصصين

فى قسم المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية لإضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه من مفردات الاختبار .

ولقد وافق المحكمون على الصورة المبدئية للاختبار بعد تعديل بعض المفردات المتضمنة فى الاختبار وحذف البعض الآخر بحيث يكون الاختبار صالحاً للتجريب .

♦ **الصورة النهائية للاختبار :**

بعد أن أعدت الباحثة الاختبار وعرضته على السادة المحكمين وتعديله فى ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم ، تم تجربة الاختبار فى صورته النهائية ووضعت التعليمات الخاصة به ، وقد اشتمل الاختبار على (٥٤) مفردة وتحدد الزمن الازم للإجابة عن أسئلة الاختبار وهو (٦٠) دقيقة .

خامساً : تجريب البحث :

-الهدف من التجربة : قياس فاعلية الوحدة المقترحة لتنمية بعض المفاهيم التاريخية والوعى بالقضايا المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

-متغيرات البحث : المفاهيم التاريخية والقضايا المعاصرة .

-متغيرات مستقلة : الوحدة المقترحة .

-متغيرات تابعة : المفاهيم التاريخية والقضايا المعاصرة .

نتائج البحث :

أولاً: اختبار صحة فروض البحث :

- **اختبار صحة الفرض الأول :**

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يلي : " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم التاريخية لصالح التطبيق البعدى** "

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين **متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم التاريخية** ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :**قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم التاريخية ككل**

البيانات الإحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠,٠٥	٠,٠١			
القبلي	٣٥	٢٢,٣٧	٣,٩٩	٣٤	٢,٠٢	٢,٧٠	١٢,٨٩	٠,٠١	٤,٤٢
البعدي	٣٥	٣٤,٣١	٣,٠٥						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (١٢,٨٩) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢,٠٢) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٧٠) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (٣٤) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوي (٤,٤٢)

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذى دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي . وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول ، والشكل التالى يوضح ذلك

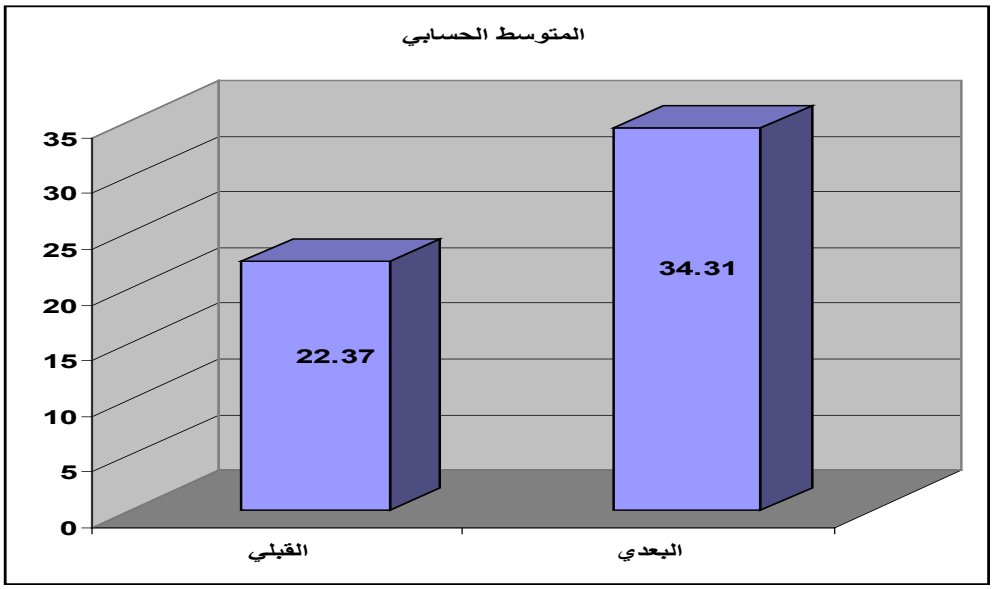

- **اختبار صحة الفرض الثانى :**

بالنسبة للفرض الثانى من فروض البحث والذي ينص على ما يلي : " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الوعى بالقضايا المعاصرة لصالح التطبيق البعدى** "

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين **متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الوعي ببعض القضايا المعاصرة** ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الوعي ببعض القضايا المعاصرة ككل

البيانات الإحصائية / التطبيق	لعدد (ن)	لمتوسط الحسابي (م)	لانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠.٠٥	٠.٠١			
القبلي	٣٠	٧.٧٠	١.٧٦	٢٩	٢.٠٥	٢.٧٦	٢٤.٦٦	٠.٠١	٩.١٦

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الوعي ببعض القضايا المعاصرة ككل

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٢٤.٦٦) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٥)عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٦) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٢٩) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠.٨) ، وهو يساوي (٩.١٦) .

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي . وبذلك تم التحقق من عدم صحة الفرض الأول ، وقبول الفرض البديل الموجه ، وهو :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي ببعض القضايا المعاصرة لصالح التطبيق البعدي .

والشكل التالى يوضح ذلك :

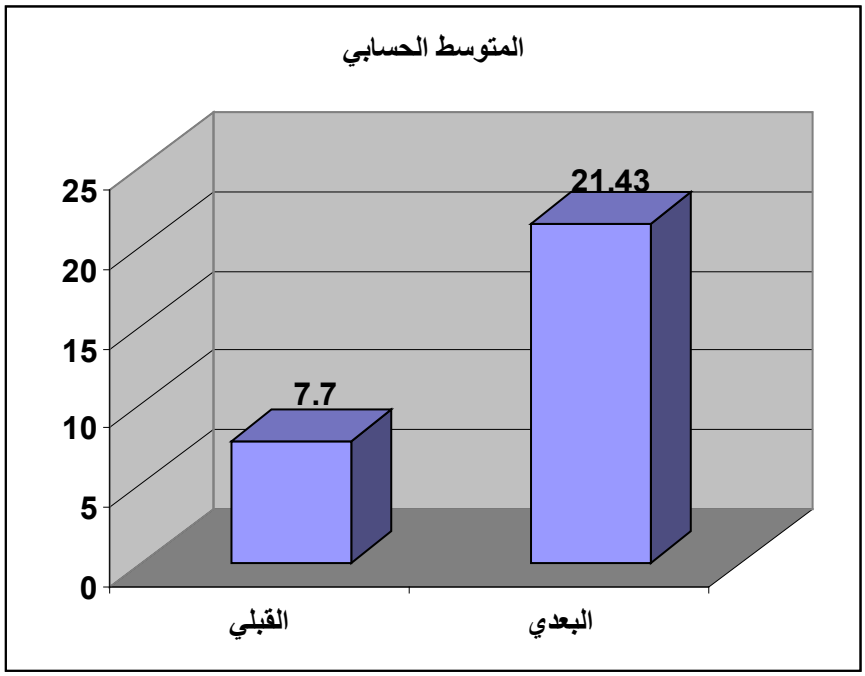

تفسير نتائج البحث :

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم التاريخية لصالح التطبيق البعدى ".

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الوعى بالقضايا المعاصرة لصالح التطبيق البعدى "

–توصيات البحث.

من خلال نتائج البحث السابق التعرف عليها يمكن عرض التوصيات التالية:

١–الاستفادة من أسس ومعايير بناء وتصميم الوحدات التدريسية في مجال الدراسات الاجتماعية في مجال تعليم وتعلم المناهج الأخري.

٢–تطوير الأساليب المستخدمة في إجراء عمليات التعلم والتعليم لدعم تنمية المفاهيم التاريخية والقضايا المرتبطة بها في مراحل التعليم المختلفة .

٣–تفعيل دور المعلم داخل المؤسسات التعليمية لاستخدام المفاهيم التاريخية بمرحلة التعليم.

٤–الاهتمام بتضمين التعرف على أهمية وطرق تنميتها ضمن دورات إعداد وتدريب كل الطالب المعلم والمعلم والعمل علي تأهيلهم لتنميتها.

٥–توعية القائمين على العملية التعليمية بفائدة المفاهيم التاريخية والقضايا المرتبطة بها في مجالات التعلم والتعليم.

٦–الاهتمام بنشر ثقافة تعلم المفاهيم التريخية والقضايا المرتبطة بها لتحقيق بعض جوانب التعلم الهامة.

٧–تطوير المناهج والمقررات الخاصة بالدراسات الاجتماعية في ضوء المفاهيم التاريخية والقضايا المرتبطة بها لتفعيل دورها داخل مؤسسات التعليم.

رابعاً : مقترحات البحث.

١–اعداد مقررات الكترونية للمفاهيم التاريخية والقضايا المرتبطة بها يمكن تصفحها من خلال أجهزة التعلم الالكترونى المحمول.

٢–اعداد حقائب تدريبية تعتمد علي المفاهيم التاريخية فى تنفيذ دورات إعداد المعلمين.

٣–اعداد برامج مقترحة لتنمية واكساب المتعلمين للمفاهيم والقضايا المرتبطة .

٤-تصميم برامج تعتمد على الدمج بين المستحدثات التكنولوجية لدعم إستخدام المفاهيم التاريخية .

٥-اقتراح برامج للأنشطة يتم تنفيذها من خلال جهاز التعلم الالكترونى المحمول.

المراجع

أحمد عبد الحميد أحمد (٢٠١٦) " تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية فى ضوء القضايا العالمية الملحة لتنمية الوعى بها وتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

آمال جمعة عبد الفتاح (٢٠٠٨) . " فاعلية برنامج مقترح بإستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية فى تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الوعى بها والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الفيوم .

ايمان محمد عبد الوارث (٢٠٠٣) " بناء وحدة لتنمية بعض المفاهيم الأساسية للخريطة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وقياس أثرها " , رسالة ماجستير , كلية البنات , جامعة عين شمس

جيهان كمال محمد السيد (٢٠٠٦) . " فاعلية وحدة مقترحة فى الجغرافيا قائمة على الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة فى تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٣٥) .

جيهان محمود طه (٢٠١٢) " فاعلية نموذج ميرل وتنسون فى تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الاول الإعدادى , رسالة دكتوراه , كلية البنات للأداب والعلوم والتربية , جامعة عين شمس .

حامد عمار (٢٠٠٦) . " الإصلاح المجتمعى ، إضاءات ثقافية واقتضاءات تربوية " ، **القاهرة ، مكتبة الدرار العربية للكتاب** .

حمادة رمضان عبد الجواد (٢٠١٣) "أثر استخدام استراتيجية السقالات التعليمية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادى على تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الاستدلالى , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة الفيوم .

ـــ **(٢٠١٧)** : اثر دمج استراتيجيتى الخرائط الذهنية الالكترونية والتعلم بالمتشابهات فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية وبعض أبعاد التعليم العميق لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى , رسالة دكتوراه , كلية التربية , جامعة الفيوم .

حسين محمد العارف (٢٠٠٠) " **تقويم مقررات العلوم فى المرحلة الإعدادية من خلال آراء المعلمين والمتخصصين فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة وتوجيهات** المؤتمر القومى للتعليم الإعدادى **– دراسة ميدانية المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية – القاهرة**

دعاء على حسن (٢٠١٥) " أثر استخدام المناظرة فى تدريس التاريخ على تنمية المفاهيم التاريخية وبعض مهارات التفكير التاريخى اللزمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة الفيوم .

زكريا الشربينى , يسرية صادق (٢٠٠٠) : نمو المفاهيم العلمية للأطفال , القاهرة : دار الفكر العربى **زينب إبراهيم رضوان (٢٠١٧)** " فاعلية التعلم التعاونى فى تنمية بعض المفاهيم التاريخية وبعض القيم لدى طلاب المرحلة الثانوية " , رسالة ماجستير كلية البنات للآداب والعلوم والتربية , جامعة عين شمس

رشدي أحمد طعميه (١٩٩٩) . " العولمة ومناهج التعليم العام" , المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر , (العولمة ومناهج التاريخ) ، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس** ، القاهرة ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس ، ديسمبر .

رضا منصور السيد (٢٠٠٥) . " فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعى ببعض القضايا المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، بكلية التربية ، جامعة قناة السويس .

سالم أحمد محمود خليل (٢٠١٢) . " **فعاليات برنامج فى التربية الفنية لتنمية الوعى ببعض القضايا المعاصرة والتفكير الابتكارى لتلاميذ المرحلة (المتوسطة) الإعدادية بالمملكة العربية السعودية** ، مجلة مستقبل التربية العربية ، **القاهرة ، مجلد (١٩) ، عدد (٧٨) متاح على الموقع التالى :**

http://Search.mandumah.com/Record 466101

سليم عبد الرحمن سيد (٢٠١٠) . " فاعلية برنامج مقترح فى الفلسفة قائم على المتشابهات فى تنمية الوعى ببعض القضايا المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٣٠) .

سلوى محمد عمار (٢٠١٥) . " فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمى لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى والوعى لهذه القضايا " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الفيوم .

سماح حلمى يس إبراهيم (٢٠١٩) " فاعلية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه فى تدريس مادة الاقتصاد المنزلى لتنمية التحصيل المعرفى والتفكير التأملى والوعى بالقضايا المعاصرة لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بنها ، مجلد (٣٠) ، العدد (١١٧) .

سيد عبدالله محمود (٢٠٠٦) . " **تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الإساسى فى ضوء تحديات العولمة وأثره على تنمية الوعى ببعض القضايا المعاصرة ، رسالة دكتوراه ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .**

شيرين شمس الدين المراكبى (٢٠١٠) " **فاعلية برنامج قائم على الوحدات التعليمية المصغرة فى التربية الأسرية للبنين بالمرحلة الإعدادية وأثره على تنمية وعيهم ببعض القضايا المعاصرة ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .**

شيرين مجدى محمود (٢٠١١) . " فعالية استخدام المقال الفلسفى كمدخل فى تدريس الفلسفة بالمرحلة الثانوية لتنمية التفكير الناقد والوعى بالقضايا الفلسفية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان

صابرين السيد جعفر (٢٠١٠) " أثر استخدام نموذج Wheatly للتعلم البنائى فى تنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات حل المشكلات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى " , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة الفيوم

صلاح الدين على سالم (٢٠٠٤) . " **فعالية تضمين قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع بمحتوى مناهج العلوم للتعليم الثانوى الصناعى فى تنمية فهم الطلاب لهذه القضايا وقدراتهم على اتخاذ القرار حيالها واتجاهاتهم نحو العلم والتكنولوجيا** ، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، **ع (١٠٥)** .

صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٤) : تعليم الجغرافيا وتعلمها فى عصر المعلومات أهدافه ومحتوته وأساليبه وتقويمة . القاهرة , عالم الكتب .

صلاح عبد السميع عبد الرازق (٢٠٠٩) . " فاعلية برنامج قائم على استخدام رسوم الكاريكاتير السياسى فى تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة وبعض مهارات التفكير الناقد لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية جامعة حلوان " ، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية ، ع (١٩) ، يناير.

صفاء محمد على (٢٠٠٤) " أثر استخدام خرائط المفاهيم ونموذج هيلدا تابا فى تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية , رسالة دكتوراه , كلية التربية , جامعة اسيوط .

ـ (٢٠٠٨) : **رؤى معاصر فى تدريس الدراسات الاجتماعية** . القاهرة , عالم الكتب .

ـ (٢٠٠٨) . " فاعلية مدخل القضايا والمشكلات فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم والتعاطف التاريخى لطلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

عادل إبراهيم عبد الله (٢٠١٥) " أثر تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية باستخدام القصة التاريخية فى تنمية بعض المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الاول المتوسط بمحافظة الاحساء المملكة العربية السعودية " , كلية التربية , جامعة الازهر

عبد الحميد صبرى عبد الحميد (٢٠١٠) . " فعالية وحدة مطورة فى الجغرافيا قائمة على أبعاد التربية المدنية فى تنمية وعى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ببعض القضايا المعاصرة ، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٢٥) .

عماد الزعلول – رافع الزعلول (٢٠٠٣) " **علم النفس المعرفى** " ، ط١ ، عمان ، الاردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع .

عبد الله آل مبارك (٢٠٠٤) : " فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة المتوسطة بالمملكة السعودية " رسالة دكتوراة , كلية التربية , جامعة الأزهر

فادية محمد يوسف الغزالى (٢٠٠٢) " أثر استخدام طريقتى الاستقراء والأستنتاج فى تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الرابع للمرحلة الابتدائية " , رسالة ماجستير, كلية البنات , جامعة عين شمس .

فاطمة جبريل القائد (٢٠١٢) " تأثير استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على تنمية المفاهيم الجغرافية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة عين شمس .

فاطمة حجاجي أحمد (٢٠١٢) . " برنامج مقترح في الثقافة التاريخية قائم على توليد المعلومات وتقييمها لتنمية الوعي بالقضايا السياسية المعاصرة لدى الطالبة المعلمة " **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، ع (٤٠) ، مارس .

فاطمة محمود محمد (٢٠١٦) . " فعالية برنامج قائم على الأنشطة المدرسية المرتبطة بالاقتصاد المنزلى فى ضوء مدخل القضايا المعاصرة لتنمية الوعى المجتمعى واتجاهات التلميذات نحو العمل التطوعى ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، القاهرة ، العدد (١٧٧) .

فاطمة حميدة (١٩٩٦) : المواد الاجتماعية أهدافها , محتواها , واستراتيجيات تدريسها . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

مايسة يوسف حلس (٢٠١٠) " أثر استخدام أسلوب لعب الأدوار على التحصيل الدراسى لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف السابع فى محافظة غزة , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة الأزهر .

مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٥) : التدريس الإبداعى وتعلم التفكير القاهرة , دار عالم الكتب

محمد سعيد زيدان (٢٠٠٣) علم الاجتماع وتنمية الوعى الاجتماعى لطلاب المرحلة الثانوية ، **القاهرة ، سفير للإعلام والنشر** .

محمد عبد السلام سلمان (٢٠١١) : **تقويم محتوى منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية فى ضوء التوجهات المعرفية الحديثة ومدى اكتساب الطلبة لها " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ،. الجامعة الإسلامية بغزة** .

محمود حافظ أحمد (٢٠٠٤) . " الوعى ببعض القضايا الاجتماعية لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد (٤٠) .

مروى حسين إسماعيل (٢٠١٧) . " برنامج إثرائى مقترح فى الجغرافيا على بعض القضايا السياسية لتنمية التحصيل المعرفى وقيم قبول الآخر لدى تلاميذ

المرحلة الإعدادية ، **المؤتمر الدولى للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية : التسامح وقبول الآخر** ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مجلد (٢) ، عين شمس .

مروة محمد فتحى (٢٠٠٧) " فعالية الأنشطة المتحفية فى الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الاول الإعدادى على تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الأستدلالى " , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة حلوان .

مكتب اليونسكو الدائم فى الدول العربية . المؤتمر الخامس للوزراء المسئولين عن التخطيط والاقتصاد فى الدول العربية ، القاهرة .

مى محمود شهاب (٢٠٠٢) . فى القرن الحادى والعشرين " ، **مجلة البحث التربوى** ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، المجلد الأول ، الجزء الثانى ، العدد الثانى .

ناصر على محمد (٢٠٠٨) . " **المشكلات المستقبلية وتدريس التاريخ** " ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

وفاء عبد السلام فرحات (٢٠١١) . " **فاعلية القصص الإلكترونية التفاعلية فى تنمية الوعى السياسى لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة**

ثانياً : المراجع الأجنبية:

Andres , A & Absalon , J . (2002) .
Anexperimental in incorporating electronic tools in teaching of history .

Acievedo , G . H (2000) : Using computer assisted instruction to improve learning of social Studies Concepts ,M,A California State University , 22

Ehoff , G . (2003) . How can awareness be formed? International Educational Conference ,OH .2003 .

E . Wayne Ross . (2014) . Contemporary Issues in Social Studies Education : Secondary , Faculty of Education University of British Columbia Available at : http://www.academia

–edu /I129I825/ contemporary Issues in Social Studies Education Secondary .

Freeize , P . (2003). The New International System. 4th ed. London: Kegan Paul

Santiend , P. (2004). " Challenges Of the New International System ". Retrieved From www.fao.org/rice2004/en/pdf/cantrell.pd.

Stephane , L . (2016) .Historical Consciousness or Citizenship Education , Dept : Educational Studies University of British Columbia .

Ozman & Gokhan . (2009) " Acomparative study of the effect of aconcept mapping enhanced laboratory Experience on Turkish High Scool Students "Understanding of Acid – Base Chemistry " *Journal of Science and Mathematics educational* ,Vol. 7,p.50 .